DISCOVERY BIBLE STUDY PLAN

الرسالة إلى أهل فيلبي

امشِ في رسالة الفرح التي كتبها بولس، إصحاحًا إصحاحًا — أربع دراسات اكتشاف للمجموعات الراسخة، كُتبت من زنزانة سجن وهي تفيض بالمسيح.

4 Bible Studies by CoMission

CoMission

Keep making disciples.

This is one of many. Find more Bible study plans and discipleship resources at

comission.cc

دراسة الكتاب المقدس الاكتشافية

الرسالة إلى أهل فيلبي

المحتويات

- كيف تعمل دراسة الكتاب المقدس الاكتشافية
- كيف تستخدم هذه الخطة

1 فيلبي ١ — الحياة هي المسيح فيلبي 1
2 فيلبي ٢ — فكر المسيح فيلبي 2
3 فيلبي ٣ — معرفة المسيح تستحق كل شيء فيلبي 3
4 فيلبي ٤ — فرح وسلام وقناعة فيلبي 4

مزيد من خطط دراسة الكتاب المقدس على **comission.cc**

كيف تعمل دراسة الكتاب المقدس الاكتشافية

هذه الصفحة لمن يقود الدراسة. أما الباقون فلا يحتاجون إلا إلى المقطع.

دراسة الكتاب المقدس الاكتشافية ليس فيها معلّم. من يقود لا يفعل سوى طرح الأسئلة؛ والكتاب المقدس هو الذي يعلّم. هذا ما يجعلها بسيطة بما يكفي ليقودها أي شخص — بلا لقب، ولا تدريب، ولا مواد، ولا مال.

كُل، اهضم، انمُ

كُلِ الكلمة — اقرأوا المقطع بصوت عالٍ، ثم اقرأوه مرة أخرى، ثم أغلقوا الكتاب المقدس وليُعد أحدكم سرده بكلماته. القراءة هي اللقمة، وإعادة القراءة هي المضغ، وإعادة السرد هي البلع. إن لم تستطع المجموعة أن تعيد سرده، فاقرأوه مرة أخرى قبل المتابعة.

اهضم — امرّوا بالأسئلة الأربعة. هنا يتحوّل المقطع إلى إيمان وطاعة — والإجابة مما يقوله النص فعلًا، لا مما كان أحدهم يعرفه مسبقًا.

انمُ — النمو دور الله، لا دوركم. أحدهم يغرس وآخر يسقي، لكن الله هو الذي ينمي (1 كورنثوس 3: 6–7). تمّموا الدورة بأمانة واتركوا الإنماء له.

الأسئلة الأربعة

اجب مما يقوله المقطع فعلًا — ابقَ داخل النص.

1. **ماذا يُريني هذا المقطع عن الله؟**
2. **ماذا يُريني عن الناس — وعن نفسي؟**
3. **ما الذي سأُطيعه هذا الأسبوع؟ (خطوة محدّدة، ويومها)**
4. **لمن سأحكي؟**

شكل اللقاء

انظر إلى الوراء — على ماذا أنت شاكر؟ ما الصعب الآن؟ كيف أطعت ما وجدناه في المرة الماضية، ولمن حكيت؟ صلّوا باختصار بعضكم لأجل بعض.

انظر إلى فوق — اقرأ، أعد القراءة، أعد السرد — ثم الأسئلة الأربعة.

انظر إلى الأمام — يقول كل شخص «سأفعل...» الخاصة به بصوت مسموع ويسمّي شخصًا واحدًا سيحكي له. وفي المرة التالية، تسأل المجموعة عن الأمرين. السؤال هو ما يحوّل النقاش إلى طاعة.

القاعدة الوحيدة: لا تعلّم

في اللحظة التي تبدأ فيها بالشرح، تتوقف المجموعة عن الاكتشاف. إن قال أحدهم شيئًا غير موجود في المقطع، فلا تصحّحه — بل اسأله بلطف: «أين ترى ذلك في هذا المقطع؟» ودعه يبحث. النص والمجموعة يحلّان الأمر. هذه هي القاعدة التي تسمح لمن حضر دراستين أن يقود الثالثة.

من أربعة إلى خمسة عشر شخصًا. نحو ساعة، مرة في الأسبوع. لا شيء آخر مطلوب.

لمن هذه الخطة

- **مجموعات راسخة من تلاميذ ملتزمين — لا مؤمنون جدد.** القراءات إصحاحات كاملة، أطول بكثير من المقاطع القصيرة في الخطط الأولى. وينبغي أن تكون المجموعة قد اكتسبت عادات الدراسة الاكتشافية — القراءة، وإعادة السرد، والأسئلة الأربعة، و«سأفعل...» — قبل أن تأخذ سفرًا كاملًا.
- **الهدف يبقى الإيمان لا المعرفة.** دراسة السفر الكامل ليست دورة مسح للكتاب المقدس. قاوم الانجذاب إلى التفسير والمعلومات الخلفية و«تغطية المادة». والسؤال البسيط نفسه هو الذي يقود كل دراسة: *ماذا يرينا الله، وبماذا سنطيع؟*

كيف تستخدمها

- **إصحاح واحد لكل دراسة، على طريقة الدراسة الاكتشافية.** اقرأوا الإصحاح (بصوت عالٍ، على مقاطع، إن ساعد ذلك)، **وأعيدوا سرده بكلماتكم**، ثم اعملوا على الأسئلة الأربعة. ولأن الإصحاحات طويلة، لا بأس أن تتتبع إعادة السرد الحركات الرئيسية في الإصحاح بدل كل تفصيلة.
- **دع الأسئلة الإضافية تخدم لا توجّه.** الأسئلة الإضافية تحت الأسئلة الأربعة في كل دراسة تشير إلى خيط واحد whole-book-philippians0. فإن اكتشفت المجموعة خيطًا آخر، فاتبع المجموعة — الأسئلة عون، لا جدول أعمال.
- **أنهِ كل دراسة بطاعة.** «سأفعل...» صادقة، **وشخص واحد ستخبره** — الانضباط نفسه الموجود في كل خطة أخرى. والقراءات الأطول لا تبرر أبدًا تخطي الاستجابة.
- **اضبط الإيقاع على المجموعة لا على التقويم.** whole-book-philippians1
- **يسّر ولا تُعلّم.** كلما زاد النص على الطاولة زادت تجربة المحاضرة. استمر في السؤال: «أين ترى هذا في whole-book-philippians2؟» *لا تمضغ لهم طعامهم.*

فيلبي ٤ — فرح وسلام وقناعة

فيلبي 4

1 كُل

اقرأ المقطع ببطء، ثم اقرأه مرة أخرى، ثم أعد سرده بكلماتك. إن لم تستطع أن تعيد سرده، فاقرأه مرة أخرى.

☐ اقرأ ☐ أعد القراءة ☐ أعد السرد

2 اهضم

أجب مما يقوله المقطع فعلًا — ابقَ داخل النص.

1. ماذا يُعلِّمني هذا المقطع عن إله؟

ماذا يقول بولس أن نفعل بالقلق (الآيتان ٦–٧)، وبماذا يعد أنه سيحفظ قلوبنا وأفكارنا؟

2. ماذا يُعلِّمني عن الناس — وعن نفسي؟

بولس تعلّم سرّ القناعة في كل حال وفي كل شيء (الآية ١٢). أين يكون عدم القناعة أعلى صوتًا في حياتك، وكيف ستبدو القناعة هناك؟

3. ما الذي سأُطيعه هذا الأسبوع؟ (خطوة محدَّدة، ويومُها)

بولس يدعوهم أن يعملوا ما تعلّموه وقبلوه وسمعوه ورأوه فيه (الآية ٩). أي شيء واحد من هذه الرسالة ستضعه موضع التنفيذ هذا الأسبوع؟

4. لمن سأحكي هذا؟

شارك أهل فيلبي في الإنجيل من أول يوم (١: ٥)، فأعطوا لكي ينتقل. أي عمل إنجيلي ستدعمه دعمًا ملموسًا — ومن يحتاج أن يسمع منك هذا الأسبوع؟

3 انمُ

النمو دور الله، لا دورك. تمّم الدورة بأمانة وثق أنه سيعطي النمو (1 كورنثوس 3: 6–7).

✦ صلِّ

يا أبي، علّمني أن أفرح بك كل حين، وأن أرفع إليك كل طلبة مع الشكر، وأن أقنع في أي حال بمن يقويني.

هذه الدراسة على الإنترنت

آخر دراسة في هذه الخطة **اختر خطتك التالية** /comission.cc/ar/bible-study-plans

فيلبي ١ — الحياة هي المسيح

فيلبي 1

1 كُل

اقرأ المقطع ببطء، ثم اقرأه مرة أخرى، ثم أعد سرده بكلماتك. إن لم تستطع أن تعيد سرده، فاقرأه مرة أخرى.

☐ اقرأ ☐ أعد القراءة ☐ أعد السرد

2 اهضم

أجب مما يقوله المقطع فعلًا — ابقَ داخل النص.

1. ماذا يُعلِّمني هذا المقطع عن إله؟

ماذا حدث لبولس، وكيف يظل يصف قيوده — أهي نكسة، أم شيء آخر؟ (الآيات ١٢–١٨)

2. ماذا يُعلِّمني عن الناس — وعن نفسي؟

بولس يقول إن الحياة عنده هي المسيح وإن الموت ربح (الآية ٢١). ما الذي يجب أن يتغير لتصير هذه الجملة صادقة عنك؟

3. ما الذي سأُطيعه هذا الأسبوع؟ (خطوة محدَّدة، ويومُها)

بولس يصلي أن تزداد محبتهم أكثر فأكثر في المعرفة والإدراك (الآية ٩). لمن ستصلي هذه الصلاة، باسمه، كل يوم هذا الأسبوع؟

4. لمن سأحكي هذا؟

بسبب قيود بولس، صار آخرون أكثر جرأة على التكلم بالكلمة بلا خوف (الآية ١٤). شجاعة من قد تحرّكها قصتك — ولمن ستحكيها هذا الأسبوع؟

3 انمُ

النمو دور الله، لا دورك. تمّم الدورة بأمانة وثق أنه سيعطي النمو (1 كورنثوس 3: 6–7).

✦ صلِّ

يا يسوع، أنت ابتدأت فيّ عملًا صالحًا وستكمله إلى يومك. علّمني أن أقول مع بولس إن الحياة هي المسيح — مهما كانت ظروفي.

هذه الدراسة على الإنترنت

الدراسة التالية **فيلبي ٢ — فكر المسيح** /comission.cc/ar/study/whole-book-philippians/02

فيلبي ٢ — فكر المسيح

فيلبي 2

1 كُل

اقرأ المقطع ببطء، ثم اقرأه مرة أخرى، ثم أعد سرده بكلماتك. إن لم تستطع أن تعيد سرده، فاقرأه مرة أخرى.

☐ اقرأ ☐ أعد القراءة ☐ أعد السرد

2 اهضم

أجب مما يقوله المقطع فعلًا — ابقَ داخل النص.

1. ماذا يُعلِّمني هذا المقطع عن إله؟

تتبّع حركة النزول والصعود في الآيات ٦–١١. ما الذي يتخلى عنه يسوع، وإلى أي عمق ينزل، وكيف يستجيب الله؟

2. ماذا يُعلِّمني عن الناس — وعن نفسي؟

بولس يدعو إلى أن نحسب غيرنا أفضل منا بتواضع (الآية ٣). أين يختبئ في حياتك الآن التحزّب أو المجد الباطل؟

3. ما الذي سأُطيعه هذا الأسبوع؟ (خطوة محدَّدة، ويومُها)

بولس يقول أن نفعل كل شيء بلا تذمر ولا جدال (الآية ١٤). في أي موقف واحد ستطيع هذا الأسبوع — وكيف سيلاحظ أحد أنك تضيء كنور في العالم؟

4. لمن سأحكي هذا؟

بولس يشير إلى تيموثاوس وأبفرودتس كمثالين حيّين. من الذي يرى حياتك عن قرب — ومن الذي ستدعوه ليقترب أكثر هذا الأسبوع؟

3 انمُ

النمو دور الله، لا دورك. تمّم الدورة بأمانة وثق أنه سيعطي النمو (1 كورنثوس 3: 6–7).

✦ صلِّ

أيها الرب يسوع، أخليت نفسك، وأخذت صورة عبد، ووضعت نفسك حتى الموت على صليب. أعطني هذا الفكر نفسه — قلبًا يحسب غيره أفضل منه.

هذه الدراسة على الإنترنت

الدراسة التالية فيلبي ٣ — معرفة المسيح تستحق كل شيء
/comission.cc/ar/study/whole-book-philippians/03

فيلبي ٣ — معرفة المسيح تستحق كل شيء

فيلبي 3

1 كُل

اقرأ المقطع ببطء، ثم اقرأه مرة أخرى، ثم أعد سرده بكلماتك. إن لم تستطع أن تعيد سرده، فاقرأه مرة أخرى.

☐ اقرأ ☐ أعد القراءة ☐ أعد السرد

2 اهضم

أجب مما يقوله المقطع فعلًا — ابقَ داخل النص.

1. ماذا يُعلِّمني هذا المقطع عن إله؟

ما الذي على قائمة امتيازات بولس (الآيات ٤–٦)، وبماذا يصف كل ذلك الآن؟ ما الذي صنع الفرق؟

2. ماذا يُعلِّمني عن الناس — وعن نفسي؟

طموح بولس الواحد هو أن يعرف المسيح وقوة قيامته وشركة آلامه (الآية ١٠). إن قلت بصدق، فما هو طموحك الواحد؟

3. ما الذي سأُطيعه هذا الأسبوع؟ (خطوة محدَّدة، ويومُها)

بولس ينسى ما هو وراء ويمتد إلى ما هو قدّام (الآية ١٣). ما الذي ستتركه من ماضيك هذا الأسبوع — فشلًا كان أم إنجازًا — لتواصل الجري؟

4. لمن سأحكي هذا؟

بولس يقول إن وطننا الحقيقي في السماء (الآية ٢٠). من حولك يعيش بلا هذا الرجاء، وكيف يمكنه أن يرى النمط الذي تتبعه (الآية ١٧)؟

3 انمُ

النمو دور الله، لا دورك. تمّم الدورة بأمانة وثق أنه سيعطي النمو (1 كورنثوس 3: 6–7).

✦ صلِّ

أيها المسيح يسوع، أنت أمسكت بي. علّمني أن أحسب كل شيء خسارة في مقابل فضل معرفتك، وأن أسعى نحو الغرض ناسيًا ما هو وراء.

هذه الدراسة على الإنترنت

الدراسة التالية فيلبي ٤ — فرح وسلام وقناعة /comission.cc/ar/study/whole-book-philippians/04